

فتح القدير

ثم بين سبحانه تلك المراجعة فقال : 32 - { يقول الذين استضعفوا } وهم الاتباع { للذين استكبروا } وهم الرؤساء المتبوعون { لولا أنتم { صددتمونا عن الإيمان يا { لرسوله { لكننا مؤمنين } يا { مصدقين لرسوله وكتابه } قال الذين استكبروا للذين استضعفوا { مجيبين عليهم مستنكرين لما قالوه { نحن صددناكم عن الهدى { أي منعناكم عن الإيمان } بعد إذ جاءكم { الهدى قالوا هذا منكركم لما ادعوه عليهم من الصد لهم وجاحدين لما نسبوه إليهم من ذلك ثم بينوا لهم أنهم الصادون لأنفسهم الممتنعون من الهدى بعد إذا جاءهم فقالوا : { بل كنتم مجرمين } أي مصرين على الكفر كثيري الإجرام عظيمي الآثام